



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦/١٠/١٩٧٦م

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# مؤتمر قمة محدود في الرياض اليوم لبحث الوضع الخطير في لبنان

الرئيس السادات يطير للرياض بعد ظهر اليوم

المؤتمر يحضره رؤساء وملوك ٦ دول عربية:

مصر والسعودية والكويت ولبنان وسوريا وفلسطين

يعقد مساء اليوم بقصر الملك خالد في الرياض مؤتمر القمة العربي المحدود، الذي يشترك فيه الملك مع رؤساء مصر ولبنان وسوريا وأمير دولة الكويت والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك لبحث الوضع المتردي الخطير في لبنان.

وقد تقرر عقد المؤتمر السنوي، والذي كانت مصر قد دعت إلى ضرورة عقده قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الموسع، بعد اتصالات مكثفة بين عدد من العواصم العربية جرت طوال اليومين الماضيين، بحث خلالها الرئيس السادات برسائل عاجلة إلى القادة العرب، في ضوء الشكوك التي أحاطت بمصير

مؤتمر القمة العربي

الموسع في القاهرة.



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فإن قيادة المقاومة الفلسطينية ترى أن تخرج الموقف العسكري في لبنان قد يحتم بقاء السيد ياسر عرفات شخصياً . كما علم مندوب أيضاً أن السيد اسماعيل فهمي والوفد الفلسطيني في اجتماعات وزراء الخارجية العرب قد اجريا اتصالات بالحكومة السعودية بهدف دعوة السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية للاشتراك في مؤتمر القمة المحدود . وكان السيد قدومي قد عقد أمس اجتماعاً مع السيد محمود رياض أدلى بعده ببيان حدد فيه موقف المنظمة في الجادى التالية :

● أن منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد انعقاد مؤتمر القمة العربي الموسع وعدم التنازل عن القرار الجماعى الذى اتخذته وزراء الخارجية العرب فى القاهرة فى اجتماعهم الاخير ، وايدته وأكدت وزراء الخارجية فى اجتماعهم فى نيويورك . ● أن الدعوة لانعقاد مؤتمر قمة محدود يهدف الى وقف إطلاق النار ووضع حد نهائى للاحتلال الدامى فى لبنان ، بما يحفظ وحدة وسلامة اراضى لبنان واستقلاله ، ووجود المقاومة طبقاً لاتفاقية القاهرة ، أمر ترحب به المقاومة ، بشرط عدم الغاء انعقاد مؤتمر القمة الموسع . ● أن المنظمة ترى ضرورة اشراك الأمين العام للجامعة العربية فى أى اجتماع عربى لهذا الغرض ، تطبيقاً للقرارات التى اتخذت فى هذا الشأن . وقد رحب السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة الدول العربية بمقعد مؤتمر القمة السداسى فى الرياض ، وأعرب الأمين العام عن أمله فى أن يتوصل هذا المؤتمر الى حل نهائى للامنة اللبنانية .

وسيطير الرئيس السادات الى الرياض يعهد أن يؤدى اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب بمناسبة توليه مدة رياسته الثانية . كما يحرى الرئيس عدة اتصالات هامة تتعلق بالموقف ، قبل أن يفادر القاهرة الى السعودية .

وكان قد صدر صباح أمس بيان ملكى سعودى فى الرياض أعلن أن المملكة العربية السعودية بعد اتصالات مكثفة واستجابة لرغبة الدول العربية الشقيقة فى عقد مؤتمر قمة عربى سداسى للنظر فى الوضع المتردى الخطير فى لبنان ، ترحب بعقد هذا اللقاء . . . وقد تقرر استجابة لذلك ، اجتماع كل من الرئيس المصرى أنور السادات والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني الياس سركيس والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والشسيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت والملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية .

وعلم مندوب « الأهرام » أن الحكومة السعودية كلفت سفيرها فى دمشق بالتوجه الى بيروت لتأمين سلامة وصول السيد ياسر عرفات الى الرياض ومع ذلك